

الفائق في غريب الحديث

الاختلاج : الاجتذاب . الشَّـرِيجَان : الخليطان ; وهذا شَرِيج هذا وشَرَجُه ; أي مَثْلُهُ . المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في مِلَاح . قال النضر : المِلَاح المِخْلَاة بلغة هُذَيل . وأنشد : ... رَبَّ عَاتٍ أَتَوَّاهُ به في وثاق ... خاضع أو برأسه في مِلَاح

وقيل : هو سنان الرمح أيضاً : أي جعل رأسه في مخلاة وعلَّقها أو نصَبَه على رَأْسِ رُمُح .

ملط في الحديث : يُقْتَضَى في المِلْطَى بِرَدَمِهَا . المِلْطَى والمِلْطَاة وفي كتاب العين : المِلْطَاء بوزن الحرْبَاء . وعن أبي عبيد : المِلْطَى القِشْرَةُ بِيَنْ لحم الرأس وعَظْمُه ; وهي السِّمْحَاق . كأنَّ العظم قد مُلِطَ به كما تُمْلَطُ الحائط بالطَّيْن . وقيل له سِمْحَاق لرقَّتْه ويقال لِلْغَيْمِ الرقيق سَمْحَاقٍ ; وسَمْحَاقِ السَّلي . ثم إنهم قالوا للشَّجَّة التي تَقْطَع اللحم كلَّه وتبلغ هذه القشرة مِلْطَى وسِمْحَاق ; تسمية لها باسم القِشْرَةِ والميمُ في المِلْطَى من أصل الكلمة بدليل قولهم : المِلِطُ والأَلِفُ إلْحَاقِيَّة كالتي في مِعْزَى ودَفْلَى والمِلْطَاة كالحِفْرَةِ والعِزْهَةِ . والمعنى أن الحكومة فيها ساعة يشج لا يُسْتَأْذَنُ لها ولا يُنْتَظَر مصير أَمْرِهَا . وقوله : بدمها في موضع الحال ولا يتعلَّق بِمَقْضِي ولكن بعامل مُضْمَر كأَنَّهُ قِيلَ : يُقْضَى فيها ملتبسةً بدمها وذلك في حال الشَّجِّ وسيلان الدم